

نهج السعادة

[462] التاسعة من الزوائد: في ترجمة الاصبغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم من بني تميم، (178) أبو القاسم التميمي الحنظلي الكوفي (179).
اقول: بعد توثيق امير المؤمنين عليه السلام اياه بالمراحة، (كما تقدم في آخر باب الكتب من كتابنا هذا) وبعد أدنى أنس برواياته، لا يخفى على الفطن علو مقامه، وكونه فريدا في التفاني في مرضاة الله، وولاء اهل البيت (ع) ولكن لابتلاء بعض النفوس بالوسوسة، وقصر همم نفوس آخرين عن التنقيب، ومراجعة الروايات، نذكر بعض ما قيل في شخصية، وما روى الثقات عنه، فنقول: قال في اختيار رجال الكشي (ره) تحت الرقم 42: طاهر بن عيسى الوراق، قال حدثنا جعفر بن احمد التاجر معنعنا، عن ابن أبي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة، قال قلت للاصبغ: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ فقال: ما أدري ما تقول: الا أن سيوفنا كان على عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها. ورواه في الاختصاص 65، ط 2، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن احمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الحسين صالح (178) هكذا نقله في اعيان الشيعة: 12، 274،

ط 2، عن كتاب الطبقات الكبير لابن سعد. واما وفاته، فالمحكي عن ابن حجر انه مات بعد الثالثة. (179) هكذا وصفه في تهذيب التهذيب، كما في اعيان الشيعة، ووصفه الشيخ (ره) بالتميمي الحنظلي في أصحاب أمير المؤمنين (ع) من رجاله، وتقدم عن النجاشي (ره) وصفه بالمجاشعي، وكذا عن الشيخ (ره) في الفهرست، والعسكري في كتاب الزواجر والمواعظ.